آخر المستجدات الإنسانية

العدد 09/ديسمبر 2024م

امرأة تقف في موقع الست للنازحين في مأرب بعدما ألحقت عاصفة قوية أضرارًا بخيام وممتلكات الأسر النازحة. الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/فارس نعمان

نبذة عن الاحتياجات والاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2024م

كان عام 2024 عامًا عصيبًا آخر على الناس في اليمن. مع دخول البلاد عامها العاشر من الصراع، احتاج أكثر من نصف سكان البلاد إلى المساعدات الإنسانية وخدمات الحماية. تسببت الصدمات الاقتصادية وضعف الخدمات الأساسية ومخاطر المناخ بمفاقمة الأزمة الإنسانية وأزمة الحماية التي استمرت عقدًا من الزمن.

هذا العام، استفاد المدنيون من انخفاض الأعمال القتالية جراء الاستمرار الفعلي للهدنة بوساطة الأمم المتحدة التي امتدت ستة أشهر في عام 2022م. كما استمر انخفاض النزوح الناجم عن الصراع وساعد فتح الطرق مؤخرًا، خاصة في تعز ومأرب، على زيادة حرية تنقل المدنيين وتدفق السلع التجارية، وتعزيز الوصول إلى الخدمات العامة، وتسهيل العودة عبر خطوط المواجهة. مع ذلك، ظهرت مخاطر أخرى في عام 2024 مع آثار سلبية على ملايين الأشخاص ذوي الاحتياج، بما في ذلك تصاعد الصراع الإقليمي، والتدهور الاقتصادي واسع النطاق، وانقطاعات في المساعدات المنقذة للأرواح بسبب نقص التمويل.

النقاط الرئيسية

نبذة عن الاحتياجات والاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2024م
ص 1

الاتجاهات الرئيسية لعام 2024م
ص 2

أبرز ما تم في استجابة عام 2024م
ص 3

آثار نقص التمويل: دراسات حالات
ص 7

خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية لعام 2025م
ص 10

OCHA

اليمن

الاتجاهات الرئيسية لعام 2024م

كانت الصدمات المناخية السبب الرئيسي للنزوح الجديد في عام 2024م

من بين النازحين البالغ عددهم 515,963 شخصًا بين يناير ونوفمبر، نزح جميعهم تقريبًا (93 في المائة، أي 480,158 شخصًا) بسبب الأزمات المرتبطة بالمناخ، خاصة الأمطار الغزيرة والسيول. نزح سبعة في المائة (35,805 أشخاص) جراء الصراع المسلح. كما أثرت الصدمات المناخية على أكثر من 1.3 مليون شخص في عام 2024م.

وصلت أزمة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية إلى مستويات تنذر بالخطر

أدى تقليص وإيقاف المساعدات الغذائية، بالإضافة إلى استمرار التدهور الاقتصادي والصراع والصدمات المناخية، إلى انتشار الجوع في أنحاء كثيرة من البلاد. من يوليو إلى أكتوبر 2024، كان من المتوقع أن تواجه أربع مديريات في محافظتي الحديدة وتعز أكثر مرحلة حرجة من سوء التغذية (المرحلة الخامسة من سوء التغذية الحاد في إطار التصنيف المرحلي المتكامل)، مما تطلب تدخلًا عاجلًا لمنع زيادة معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات المحتملة بين الأطفال دون الخامسة من العمر.

اليمن يتحمل العبء الأكبر من حالات الإصابة بالكوليرا على الصعيد العالمي

أفادت منظمة الصحة العالمية في ديسمبر أن اليمن يمثل 35 في المائة من العبء العالمي للكوليرا و18 في المائة من الوفيات التي تم الإبلاغ عنها عالميًا. في عام 2024م، تجاوزت الحالات المشتبه إصابتها بالإسهال المائي الحاد والكوليرا 253 ألفًا بحلول نهاية ديسمبر. فعدم الحصول على مياه الشرب الآمنة، وانعدام ممارسات النظافة أوساط المجتمعات، ومحدودية فرص الحصول على العلاج في الوقت المناسب، كلها أمور تزيد من عرقلة الجهود الرامية إلى الوقاية من المرض ومكافحته.

لا تزال مخاطر الحماية منتشرة على نطاق واسع

مما يعرض الملايين للخطر، خاصة الفئات الضعيفة مثل النساء والفتيات، والنازحين، واللاجئين، والمهاجرين، وذوي الإعاقة، والمهمشين. في حين زاد العنف القائم على النوع الاجتماعي في عام 2024م، انخفض حصول النساء والفتيات على الخدمات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

تفاقم التدهور الاقتصادي في عام 2024م

مع وصول الريال اليمني إلى مستويات منخفضة جديدة، حيث تم تداوله بأكثر من 2,000 ريال يمني للدولار الأمريكي الواحد في ديسمبر في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية، وهو انخفاض بنسبة تزيد عن 800 في المائة مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة. كما أثرت أزمة السيولة المتفاقمة على الاقتصاد في المناطق التي تسيطر عليها سلطات الأمر الواقع. زادت هذه الاتجاهات من الاحتياجات الإنسانية حيث أصبحت الأسعار بعيدة عن متناول الناس مما يزيد من صعوبة تلبية الأسر لاحتياجاتها الأساسية.

تصعيد الصراع على المستوى الإقليمي وفي البحر الأحمر

أثر سلبًا على المدنيين والبنى التحتية المدنية. في ديسمبر، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة مجددًا عن قلقه البالغ إزاء خطر المزيد من التصعيد في المنطقة وواصل حث جميع الأطراف المعنية على وقف جميع الأعمال العسكرية وممارسة أقصى درجات ضبط النفس. كما حذر من أن الضربات الجوية على موانئ البحر الأحمر ومطار صنعاء تشكل مخاطر وخيمة على العمليات الإنسانية في وقت يحتاج فيه ملايين الناس إلى المساعدات المنقذة للأرواح.

أبرز ما تم في استجابة عام 2024م

بالرغم من التحديات واسعة النطاق، واصل المجتمع الإنساني العمل بلا كلل لإنقاذ الأرواح وتقديم المساعدات الحيوية طوال العام. تلقى نحو 8 ملايين شخص في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك النازحين والعائدين والمهمشين والمجتمعات المضيفة الضعيفة وغيرهم من ذوي الاحتياج، مساعدات إنسانية وخدمات الحماية المنقذة للأرواح في عام 2024م.

شهدت اليمن هذا العام مشاركة معززة من قبل المنظمات الوطنية في الاستجابة، فثلثي المنظمات الإغاثية من أصل 197 منظمة منفذة لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2024 هي من الشركاء المحليين. واصل صندوق التمويل الإنساني في اليمن دعم عمل الشركاء اليمنيين، حيث تم تخصيص أكثر من 70 في المائة من التمويل للمنظمات غير الحكومية الوطنية، متجاوزًا الهدف الأولي البالغ 50 في المائة الذي تم تحديده في وقت سابق من العام.

أمثلة عن الإنجازات

تنسيق وإدارة المخيمات

وصل شركاء تنسيق وإدارة المخيمات إلى 442 ألف نازح من خلال تقديم الخدمات الحيوية في عام 2024. نفذت المجموعة القطاعية أكثر من 500 نشاط صيانة لتحسين المواقع والبنى التحتية الأساسية والمحافظة عليها وتجهيزها. كما دعمت حوالي 11 في المائة من أنشطة الصيانة الاحتياجات الخاصة بذوي الإعاقة. كما نفذ شركاء تنسيق وإدارة المخيمات أنشطة التخفيف من حدة السيول للحد من الأضرار الموسمية للسيول في المواقع التي تستضيف بصورة جماعية أكثر من 78 ألف شخص.

بدعم من صندوق التمويل الإنساني في اليمن، قامت المنظمة العامة للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين اليمنيين بتعليم المشاركين أساسيات الخياطة في موقع حريقة الثلوث للنازحين في محافظة حجة. اقرأ المزيد في تقرير المستجدات الإنسانية لشهر يوليو. الصورة: المنظمة العامة للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين اليمنيين

المساعدات النقدية والقسائم

تم زيادة البرامج النقدية بشكل ملحوظ، حيث تم تقديم أكثر من 153 مليون دولار أميركي من المساعدات النقدية والقسائم إلى مليوني شخص بين يناير وسبتمبر 2024م، معظمها على شكل مساعدات نقدية متعددة الأغراض، مما مكن الناس من تلبية الاحتياجات الأساسية لأسرهم وفقًا لأولوياتهم وخياراتهم بالإضافة إلى تنشيط الأسواق والاقتصادات المحلية.

تعانق حدة أحد أطفالها. تعتبر أسرتها واحدة من آلاف الأسر في اليمن الذين يتم دعمهم بالمساعدات النقدية متعددة الأغراض. اقرأ المزيد في تقرير المستجدات الإنسانية لشهر نوفمبر. الصورة: منظمة سوليداريتي إنترناشيونال

الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في عام 2024م بحسب المجموعة القطاعية

تنسيق وإدارة المخيمات
0.4 مليون (%56)

التعليم
1.8 مليون (%58)

الأمن الغذائي والزراعة
6.1 مليون (%48)

الصحة
5.5 مليون (%60)

التغذية
6.0 مليون (%88)

الحماية
3.7 مليون (%80)

حماية الطفل
0.4 مليون (%44)

العنف القائم على النوع الاجتماعي
0.5 مليون (%50)

الإجراءات المتعلقة بالألغام
1.9 مليون (%100 <)

آلية الاستجابة السريعة
0.5 مليون (%100 <)

القطاعات المتعددة للاجئين والمهاجرين
0.1 مليون (%34)

المأوى
0.9 مليون (%52)

المياه والصرف الصحي والنظافة
4.0 مليون (%55)

المساعدات النقدية متعددة الأغراض
0.9 مليون (%100 <)

تم الوصول إليهم حتى نوفمبر 2024م

الحماية

وصلت مجموعة قطاع الحماية إلى 3.6 مليون شخص (81 في المائة من الاستهداف البالغ 4.6 مليون شخص) من خلال خدمات الحماية على مستوى البلاد في عام 2024م، التي شملت من بين أمور أخرى توعية 1.8 مليون شخص بمخاطر الألغام، وحصول 75 ألف شخص على الوثائق المدنية، وتلقي نحو 90 ألف شخص خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وحصول أكثر من 45 ألف شخص على الدعم النفسي والاجتماعي. من خلال مشروع مراقبة أثر الصراع على المدنيين، سجلت المجموعة القطاعية ما لا يقل عن 1,600 ضحية من المدنيين، وعالجت ما لا يقل عن 2,500 تهديد بالإخلاء، مما منع عمليات الإخلاء لنحو 41 ألف شخص. كما تم تقديم مساعدات نقدية لـ34 ألف أسرة معرضة لخطر الإخلاء.

لا تزال عملية الحصول على الوثائق المدنية إحدى التحديات الكبيرة في اليمن، خاصة بالنسبة للمجتمعات النازحة. في عام 2024م، دعمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء عملية إصدار آلاف البطائق الشخصية للنازحين، من بينهم مريم (في الصورة أعلاه). اقرأ المزيد في تقرير المستجدات الإنسانية لشهر أكتوبر. الصورة: جمعية التكافل الإنساني

التغذية

أحرز 52 شريكًا في مجال التغذية مع وزارة الصحة تقدمًا كبيرًا في معالجة أزمة سوء التغذية الحاد في اليمن. تم تنفيذ برنامج الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد في جميع أنحاء البلاد، الذي تم من خلاله قبول أكثر من 360 ألف طفل في برامج معالجة سوء التغذية الحاد الوخيم، و576 ألف طفل في برامج معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل. تم إنشاء 2,850 نقطة خاصة بتغذية الرضع وصغار الأطفال على مستوى البلاد لتعزيز أفضل الممارسات للرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية، حيث تلقت أكثر من 2.5 مليون من النساء الحوامل ومقدمات الرعاية للأطفال الصغار المشورة الأساسية حول تغذية الرضع وصغار الأطفال.

انتشر سوء التغذية الحاد في أجزاء مختلفة من اليمن. في لحج، تقوم زينب بتثقيف الأمهات حول ممارسات التغذية الجيدة. اقرأ المزيد في تقرير المستجدات الإنسانية لشهر مايو. الصورة: المؤسسة الطبية الميدانية

الأمن الغذائي والزراعة

قام أكثر من 100 شريك في مجال الأمن الغذائي، في ظل بيئة تمويلية وتشغيلية معقدة، بمساعدة 6 ملايين شخص، من بينهم حصل أكثر من 5 ملايين شخص على مساعدات غذائية إنسانية و0.67 مليون شخص على مساعدات سبل العيش الطارئة. استجابة للسيول الشديدة، قدمت مجموعة قطاع الأمن الغذائي والزراعة مساعدات غذائية طارئة لنحو 461,601 شخص متضرر من السيول في 95 مديرية في 15 محافظة.

التعليم

عمل الشركاء في مجال التعليم بشكل وثيق مع المجتمعات والجهات العاملة في مجال التعليم لتقديم التعليم ذات الجودة في بيئات تعليمية آمنة وحامية. في الفترة من يناير إلى ديسمبر، دعم الشركاء 2.3 مليون شخص بالمساعدات التعليمية، منهم نحو 1.2 مليون طفل بالتغذية المدرسية، مما عزز بقاء الطلاب للتعلم في حوالي 2,500 مدرسة. تم دعم حوالي 50 ألف معلم، أكثر من الثلثين هن من المعلمات، بحوافز لضمان استقرار العملية التعليمية في المدارس وتشجيع تعليم الفتيات، خاصة في المناطق الريفية.

تمكنت يسرى، وهي أم لثلاثة أطفال تبلغ من العمر 16 عامًا، من استئناف تعليمها من خلال دروس مجانية لتعلم القراءة والكتابة والحساب في تعز.اقرأ المزيد في قصص مُلهمة. الصورة: اليونيسف

الصحة

عمل الشركاء في مجال الصحة على التخفيف من تفشي الكوليرا المستمر. في ديسمبر، أكملت منظمة الصحة العالمية واليونيسف ووزارة الصحة العامة والسكان ومجموعة قطاع الصحة حملة واسعة النطاق للتلقيح ضد الكوليرا عن طريق الفم في 34 مديرية ذات أولوية في 6 محافظات، حيث وصلت إلى أكثر من 3.8 مليون شخص من خلال استراتيجية مشتركة لإعطاء اللقاح من باب إلى باب وفي المواقع الثابتة. كما قامت مجموعة قطاع الصحة بحشد الفرق الطبية والمستلزمات لأكثر من 70 ألف شخص وذلك لتغطية الفجوات الضرورية خلال الاستجابة للسيول.

تفشت الإسهالات المائية الحادة/الكوليرا بشكل كبير في عام 2024، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من ربع مليون حالة يشتبه إصابتها بالكوليرا. يقدم الشركاء اللقاحات للأطفال النازحين من خلال وحدة صحية متنقلة في موقع للنازحين في محافظة عدن. الصورة: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية/ليني فريلز

آلية الاستجابة السريعة

في أعقاب الصراع والنزوح الناجم عن المناخ، وفي خضم أسوأ موسم للسيول منذ سنوات، تلقى أكثر من 500 ألف شخص الدعم الطارئ من الشركاء المقدمين للاستجابة. وصلت آلية الاستجابة السريعة متعددة القطاعات التابعة للأمم المتحدة إلى 448,308 من الأشخاص في 21 محافظة.

استخدمت فرق آلية الاستجابة السريعة الجمال لنقل المساعدات إلى الناس في المناطق التي يصعب الوصول إليها في مديرية ملحان، محافظة المحويت، عقب السيول الشديدة. اقرأ المزيد في تقرير المستجدات الإنسانية لشهري أغسطس وسبتمبر. الصورة: منظمة رؤيا أمل الدولية

المأوى

قدم الشركاء في مجال المأوى مساكن إيوائية أكثر أمانًا وحفظًا للكرامة لـ146 ألف نازح يعاني من أوجه الضعف في مواقع غير رسمية في محافظات الضالع والحديدة وحجة ولحج ومأرب وتعز. استجابة للصدمات المناخية، قدم شركاء مجموعة قطاع المأوى المواد غير الغذائية (بما في ذلك أدوات الطبخ والبطانيات والفُرُش والمصابيح الشمسية) لـ545,900 شخص في محافظات عدن والحديدة وتعز، لحماية الأشخاص الأشد ضعفًا من الشتاء القارس.

نزح العديد من النازحين في اليمن لسنوات ومرات عديدة. في مديرية مقبنة بمحافظة تعز، تم مؤخراً تشييد 172 مسكنًا إيوائيًا انتقاليًا، مما يوفر ظروفًا معيشية أكثر استدامة للأسر ذوي الاحتياج. اقرأ المزيد في تقرير المستجدات الإنسانية لشهر مارس. الصورة: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/منظمة ديم

المياه والصرف الصحي والنظافة

في عام 2024م، قام الشركاء في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة بتأهيل 336 من شبكات المياه، بما في ذلك 219 شبكة تعمل بالطاقة الشمسية، لتعزيز القدرة على الصمود والحد من الاعتماد على الحلول القائمة على الوقود. استفاد من هذه التدخلات 3.7 مليون شخص من ذوي الاحتياج في جميع أنحاء اليمن، التي عملت على معالجة نقص المياه الحاد في المجتمعات المضيفة ومواقع النازحين وقللت من الاعتماد على مصادر المياه غير المستدامة وغير الآمنة.

لا يحصل ملايين الناس في أنحاء اليمن على الخدمات الكافية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة. مع وجود شبكة مياه جديدة، أصبح بإمكان سكان مدينة المخا الآن الحصول على مياه شرب آمنة. اقرأ المزيد في تقرير المستجدات الإنسانية لشهر أكتوبر. الصورة: المنظمة الدولية للهجرة/ إياد زغداني

الخدمات اللوجستية

دعمت مجموعة قطاع الخدمات اللوجستية 76 شريكًا في المجال الإنساني من خلال التنسيق، وإدارة المعلومات، وتعزيز القدرات، والتخزين لحالات الطوارئ، وأعارت 17 وحدة تخزين متنقلة للشركاء مجانًا في المناطق النائية في 7 محافظات.

في عدن، يقوم الموظفون بتجهيز طائرة للمغادرة تابعة لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني. مع محدودية خيارات النقل الدولي، يعتمد العاملون في المجال الإنساني إلى حد كبير على خدمات الأمم المتحدة الجوية للنقل الجوي الإنساني داخل وخارج البلاد. المصدر: برنامج الأغذية العالمي/ علاء نعمان

آثار نقص التمويل: دراسات حالات

في عام 2024م، استمر نقص التمويل في إعاقة الاستجابة. **تلقت خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2024م ما مجموعه 1.4 مليار دولار أمريكي، ما يشكل 53 في المائة من 2.71 مليار دولار المطلوبة.** في حين مكّن هذا الدعم السخي من تنفيذ الأنشطة الإنسانية في أنحاء البلاد، كانت هناك فجوات كبيرة في عدد من القطاعات، التي بدورها أجبرت العديد من الشركاء على إيقاف أو تقليص الأنشطة المهمة، مما تسبب بعواقب وخيمة على ذوي الإحتياج.

تنسيق وإدارة المخيمات

كانت مجموعة قطاع تنسيق وإدارة المخيمات من بين أقل المجموعات القطاعية تمويلًا في اليمن في عام 2024م. بين يناير ونوفمبر، فقد ما لا يقل عن 301 موقع للنازحين الدعم متعدد القطاعات، مما أثر بشدة على الظروف المعيشية والوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المياه النظيفة والرعاية الصحية والتعليم والحماية والدعم النفسي والاجتماعي. كما أدى نقص التمويل إلى تأخير تحسينات البنية التحتية، حيث لم يتم اتخاذ تدابير ضرورية للتخفيف من أضرار السيول في 348 موقعًا خلال موسم السيول 2024.

يستضيف موقع للنازحين في مدينة عمران عائلات نازحة، التي هي جزء من النازحين البالغ عددهم 4.8 مليون شخص في أنحاء اليمن. الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/ YPN

التعليم

على الرغم من الجهود الجماعية التي بذلها شركاء التعليم، فإن التمويل المحدود الذي تم تلقيه خلال عام 2024 (12 في المائة من المتطلبات التمويلية للقطاع) يعني أنه تم دعم 120,532 طفلا فقط غير ملتحقين بالمدارس (53,250 ولد و67,282 بنت) بفرص التعلم في التعليم غير الرسمي، من بين 4.46 مليون طفل غير ملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة والمدارس.

طفلة تدرس تحت أشعة الشمس من خيمتها في موقع النازحين عمار بن ياسر في محافظة عدن. الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/ YPN

المياه والصرف الصحي والنظافة

أدى تقليص التمويل إلى الحد من قدرة الشركاء على إعادة تأهيل مصادر المياه التي تضررت من السيول، مما ترك 57 مجتمعًا محليًا يعتمد على مصادر المياه غير الآمنة وغير المحمية. في عام 2024، وصلت شبكات الصرف الصحي المستدامة إلى 34 في المائة فقط من الأشخاص المستهدفين من ذوي الاحتياج، مع 83 مديرية غير مشمولة بتدخلات الصرف الصحي الطارئة، مما جعل المجتمعات المحلية الضعيفة في خطر متزايد للإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه والأزمات الصحية.

الأمن الغذائي

ظلت عمليات توزيع الأغذية واسعة النطاق معلقة في المناطق التي تسيطر عليها سلطات الأمر الواقع بين نوفمبر 2023 وسبتمبر 2024 بسبب التقليص الحاد في التمويل وضرورة القيام باستجابة أفضل استهدافًا. أدى ذلك إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، لا سيما في المناطق المصنفة على أنها المرحلة 3 (الأزمة) والمرحلة 4 (الطوارئ) من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي. كما أثر تقليص التمويل على تقديم المساعدات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية، حيث انخفضت المواد الغذائية لجميع الأشخاص المستهدفين البالغ عددهم 3.6 مليون شخص. في أوائل ديسمبر، انخفض هذا العدد بشكل أكبر، حيث تلقى 2.8 مليون شخص فقط في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية مساعدات غذائية خلال الدورة الرابعة للمساعدات الغذائية. في الوقت نفسه، وصلت مساعدات سبل العيش الطارئة إلى 679 ألف شخص في عام 2024 – أي نسبة 40 في المائة فقط من الهدف البالغ 1.5 مليون شخص. أدت هذه الفجوة إلى تعرض الإنتاج الغذائي المحلي للخطر وزيادة الاعتماد على الأغذية المستوردة باهظة الثمن، مما أدى إلى تفاقم العبء الاقتصادي على الأسر الضعيفة.

3

من كل

5

أُسر مشمولة بالمسح في اليمن (61%) غير قادرة على تلبية الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية في نوفمبر

امرأة نازحة تحضر وجبة في موقع الأزرقين بصنعاء. الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/ YPN

الصحة

بين أكتوبر وديسمبر، أوقف 26 شريكًا في مجال الصحة دعمهم لـ 196 مرفقًا صحيًا (67 وحدة صحية و77 مركزًا صحيًا و52 مستشفى)، لذا تأثرت 83 مديرية في 17 محافظة في جميع أنحاء البلاد. على الرغم من استمرار تفشي الكوليرا، أدى عدم كفاية التمويل إلى إغلاق 64 مركزًا لعلاج الإسهال و273 مركزًا لإعادة الإرواء الفموي بين مارس وديسمبر، مما أدى إلى إغلاق 84 في المائة من مراكز علاج الإسهال و62 في المائة من مراكز إعادة الإرواء الفموي بحلول نهاية العام.

طفل يتم وزنه من قبل الطاقم الطبي في المستشفى اليمني السويدي في تعز. الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/ YPN

التغذية

أثر نقص التمويل الخاص ببرنامج التغذية التكميلية الشاملة سلبًا على وصول البرنامج وفعاليته. تم تصميم البرنامج في البداية لاستهداف 90 مديرية، لكن تم خفض الاستهداف إلى 16 مديرية فقط جراء قيود التمويل. نتيجة لذلك، لم يتمكن حوالي 70 في المائة من المستهدفين، 388 ألف شخص، من الحصول على الأغذية التكميلية الأساسية، مما أدى إلى زيادة معدلات سوء التغذية وإضعاف قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وتأخير جهود التعافي.

أم تطعم طفلها البالغ من العمر 4 سنوات الذي يعاني من سوء التغذية بالحليب العلاجي في مستشفى الصداقة بمحافظة عدن. الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/ YPN

المأوى

تسبب نقص التمويل بتقليل قدرة الشركاء على تقديم مساكن إيوائية أكثر أمانًا وحفظًا للكرامة للفئات الأشد ضعفًا البالغ عددها 456 ألف شخص مستهدفين في عام 2024م. نتيجة لذلك، لا يزال يعيش 311 ألف من النازحين والعائدين الضعفاء في مساكن إيوائية مؤقتة وغير آمنة لا تحميهم من العوامل الجوية، ولا توفر الأمان والكرامة، مما يعرض النساء والفتيات بشكل خاص للمزيد من مخاطر الحماية.

يحمل حسن الفُرش إلى خيمته الجديدة في موقع للنازحين في حضرموت. للاطلاع على المزيد: قصص ملهمة. الصورة: جمعية رعاية الأسرة اليمنية

الحماية

أدى تقليص التمويل إلى تقليص خدمات الحماية الحيوية في ست محافظات، مما أثر على المساعدات المقدمة لضحايا الألغام، وعملية إصدارالوثائق المدنية، ودعم الإسكان والأراضي والممتلكات، وإدارة حالات حماية الطفل، وتوفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات. كما انخفضت تدخلات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في ست محافظات، مما أثر بشكل خاص على الأطفال المعرضين للخطر وكذا على مقدمي الرعاية.

6.2 مليون امرأة وفتاة معرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي

90% من المناطق الريفية تفتقر إلى خدمات دعم العنف القائم على النوع الاجتماعي

كرّست أم من المكلا جهودها لإنهاء أي ممارسات ضارة ضد النساء والفتيات. الصورة: صندوق الأمم المتحدة للسكان

خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية لعام 2025م

بالنسبة لملايين اليمنيين، من المتوقع أن يكون عام 2025م عامًا آخر مليئًا بالتحديات، حيث سيحتاج أكثر من 19 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية وكذا الحماية. أظهر العام الماضي أن الاستجابة الإنسانية في اليمن لا تزال فعالة في إنقاذ الأرواح والتخفيف من أسوأ آثار الأزمة. مع ذلك، يتطلب ذلك بذل جهود متواصلة لتعزيز عملية الإغاثة، بما في ذلك من خلال نهج أكثر محلية وخضوعًا للمساءلة وتركز على الناس، والدعم المتواصل من المانحين والمجتمع الدولي الأوسع.

في 15 يناير، أطلق المجتمع الإنساني خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية لعام 2025 لدعم 10.5 مليون من الأشخاص الأشد ضعفًا في اليمن. ستتمحور هذه الخطة المصممة خصيصًا ما بين القطاعات على الاحتياجات الماسة وتحليل المخاطر والصدمات لضمان أن تستهدف التدخلات الإنسانية الاحتياجات الأكثر إلحاحًا في أنحاء البلاد. كما أنها مبنية على المشاورات المكثفة والملاحظات مع الشركاء المحليين والمجتمعات المحلية والجهود المستمرة التي يبذلها الفريق القُطري الإنساني لتعزيز استجابة إنسانية قائمة على المبادئ وشاملة ومحددة للأولويات. قال السيد جوليان هارنيس، منسق الشؤون الإنسانية، بالتزامن

تنزيل التقرير

مع إطلاق الخطة "أثبت العمل الإنساني فعاليته في التخفيف من أسوأ آثار هذه الأزمة. تضم الاستجابة المجتمع الإنساني، بما في ذلك نحو 130 منظمة يمنية تمثل أساس عملية الإغاثة، وتقدم رؤية لتقديم مساعدات شاملة وخاضعة للمساءلة بشكل أكبر".

حالة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن (حتى 20 يناير 2025)

2.22 مليار دولار أمريكي
إجمالي التمويل المستلم لليمن

2.71 مليار دولار أمريكي
متطلبات التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن

1.43 مليار (52.9%)
المساهمات المدفوعة لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن

1.27 مليار
متطلبات غير ملباة

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

ماركوس ويرني
مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن
werne@un.org

إبراهيم الحداد
مدير وحدة المعلومات والتحليل وشؤون التواصل
haddad17@un.org

إصدارات أوتشا المعلوماتية متوفرة على الروابط:
www.unocha.org/yemen
www.unocha.org
www.reliefweb.Int

يرجى تسجيل الدخول [هنا] للحصول على آخر المستجدات الإنسانية والإصدارات المعلوماتية الخاصة بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية